

خطبة صلاة الجمعة السابعة

٢٠ شعبان ١٤٢٤هـ — ٢٠٠٣/١٠/١٧م

الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيدنا ونبينا أكرم خلقه وأشرف بريته حبيبنا وحبيب اله العالمين شفيعنا وشفيع المذنبين أبي القاسم محمد (ص) وعلى آله الطيبين الطاهرين.

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

بسم الله الرحمن الرحيم

(ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وآتى المال على حبه ذوي القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل والسائلین وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والمؤمنون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون).

أيها الناس أوصيكم بتقوى الله ، أتقوا ربكم حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. اللهم نحمدك ونشكرک ونصلي ونسلم على نبيک وآله الطاهرين.

أما بعد حينما أوصانا الله تبارک وتعالى بالتقوى ودعانا إليها في مئات الآيات الشريفة.

علينا أن نتساءل: من هم المتقون؟ ما هي صفاتهم وخصائصهم؟

كيف نعرف أننا من المتقين أو لسنا منهم؟

القرآن الكريم ذكر في آية واحدة مجموعة من صفات وأعمال المتقين، ثم قال : (أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون).

صفات المتقين:

١ — الإيمان بالله وأنبيائه ورسله واليوم الآخر وملائكته وكتبه.

٢ — إيتاء الزكاة والانفاق والعطاء في سبيل الله، لأن الإيمان لا يترجم عمليا إلا من خلال عمل ذكره القرآن الكريم هو: (وآتى المال على حبه).

في هذه الآية جاء إعطاء المال في سبيل الله قبل الصلاة، يقول القرآن الكريم : (فأما من أعطى واتقى) لاحظوا أن (أعطى) جاءت أولاً و(اتقى) ثانياً وجاءت عملية الإيمان في هذه الآية متأخرة (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى) وذكرت البخل ثم الكفر: (وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى) فالإنسان الذي لا يعطي ولا ينفق لا يغنيه ماله إذا تردى في قبره، وتكون حياته ودينه وأخرته عسيرة.

٣ — الوفاء بالعهود قال تعالى: **(والموفون بعهدهم إذا عاهدوا)**، فهناك عهود بين الإنسان وبين الله والقرآن والأئمة الأطهار (ع) والناس ، فيجب أن نفي بها ونقول: **لهنا أعطنا العافية ولك علينا عهد أن نطيعك ولا نعصيك، علينا أن نفي بما عهدنا به ائمتنا الأطهار في الوقوف إلى جانبهم في نصره الدين واحقاق الحق وإبطال الباطل.**

٤ — الصبر، فإن أحد معالم شخصية الإنسان المتقي هو أن يكون صبوراً ثابتاً رابط الجأش في الشدائد قال تعالى: **(والصابرين في البأساء) (وحين البأس) أي حين الحرب والقتال والمواجهة.**
بعض الناس يفهم الصبر على أنه الصبر على الفقر والمرض والمشاكل الدنيوية، إنه صبر ولكن الصبر الأعظم الذي يشير القرآن الكريم اليه هو الصبر عند المواجهة والتحديات والحرب.

هؤلاء الذين تجتمع فيهم هذه الصفات الأربع قال تعالى عنهم : **(أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون).**

٥ — إقامة الصلاة وقد ذكرها القرآن الكريم صفة أولى للمتقين في الكثير من الآيات وقال تعالى : **(كل نفس بما كسبت رهينة) فكل نفس مكبله مرتهنة وأسيرة بذنوبها ومعاصيها قال تعالى : (إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين) فانتم أيها المؤمنون المصلون في جنات النعيم إن شاء الله فتتساءلون عن المجرمين : (ما سلككم في سقر) فيقولون : (لم نك من المصلين . ولم نك نطعم المسكين . وكنا نخوض مع الخائضين . وكنا نكذب بيوم الدين . حتى أتانا اليقين . فما تنفعهم شفاعة الشافعين).**

يجب هنا التحدث عن سنة سنها إمامنا أمير المؤمنين (ع) وهي أنه كان الشخص الوحيد الذي تصدق أثناء الصلاة فنزل فيه قوله تعالى: **(إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ولشيعه أهل البيت (ع) أسوة خاصة بإمامهم أمير المؤمنين (ع) في التصدق حتى في الصلاة.**

وأحد مستحبات يوم الجمعة هو أن يتصدق الإنسان المؤمن فيه فانه يعدل بألف ، ولا مانع من أن يتصدق الإنسان حتى أثناء الخطبة والصلاة تأسيساً بأمير المؤمنين وكسباً لهذا الثواب، ولهذا ابارك وأشجع الأخوة الذين يتصدقون على الفقراء والمساكين وفي سبيل الله واقامة الصلاة وخاصة إذا دعوا الى التبرع لأجل إقامة صلاة الجمعة وتعظيم هذه الشعيرة. هنا اقرأ لكم رواية رواها الشيخ الكليني، ويرويها الحر العاملي في كتاب **(وسائل الشيعة)** وهو من أعظم كتب الشيعة وهي رواية صحيحة السند عن الإمام الباقر (ع) يقول فيها: **(إذا كان يوم الجمعة نزل الملائكة المقربون) ليس ملائكة السماء الأولى أو الثانية أو الثالثة بل المقربون عند العرش (معهم قراطيس) أي معهم دفاتر وسجلات (من فضة وأقلام من ذهب فيجلسون على أبواب المساجد) وهم الآن جالسون على أبواب هذا الصحن الشريف على كراسٍ من نور (فيكتبون الناس على منازلهم) يكتبون الأسبق والأسرع الى صلاة الجمعة ، الأول فالأول حتى يخرج إمام الجمعة فإذا خرج طووا صحفهم وانتهى التسجيل، هذا هو شيء من فضل حضوركم في هذه الصلاة.**

المعالجات الإسلامية لمشاكل الإنسان

مشكلة الضلال والضياع :

من أهم مشاكل الإنسان هو الضلال والضياع والانحراف وفقدان الهوية وفقدان المسير الصحيح. إن من أعظم مشكلات الشعوب اليوم هو أنها ضالة ولا تعرف طريق النجاح لا في الدنيا ولا في الآخرة.

كيف عالج الإسلام مشكلة الضلال الفردي أو الاجتماعي؟

ان الضلال ينشأ أساساً من أحد عاملين: فقد المبدأ أو فقد القيادة أو الإمامة.

ويعني ذلك أن الأمة التي ليس لها مبدأ هي أمة ضالة ، والأمة التي ليس لها قيادة وإمامة أمة ضالة، فاما هناك فقد للمبدأ والرسالة والدين الصحيح وأما فقد للقيادة والإمامة.

لقد عالج الإسلام هذه المشكلة من خلال التشريع الإلهي وهذا هو المبدأ، ومن خلال الإمامة المعصومة الإلهية ، فمن أين يأتي الضلال للأمة المسلمة وقد قال رسول الله (ص) فيما أجمع عليه الرواة : (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله - وهو المبدأ - وعترتي أهل بيتي - وهي القيادة والإمامة - فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض) فان تمسكتم بهذين الحبلين: المبدء الالهي المتمثل بالقرآن والقيادة الالهية المتمثلة بالإمامة فلا ضلالة عليكم (لن تضلوا بعدي أبدا).

وكيف ترتبط بالإمام المعصوم وهو غائب عن أنظارنا؟

ان الارتباط بالإمامة المعصومة ارتباطاً بالفقهاء ومراجع الدين، فحينما نتخذ هؤلاء قيادة لنا ونجعلهم أولي الأمر فانا لا نضل، لأن القرآن بين أيدينا والقيادة الشرعية (المرجعية الدينية) معنا وقد حدثتكم عن المرجعية الدينية التي ترث الإمامة.

حينما نؤمن بالمرجعية الدينية فإن هذا الإيمان يحتاج الى ترجمة ، وهي أن نأخذ منهم التوجيه السياسي وليس فقط الفتوى الشرعية في الصلاة والصيام، نأخذ منهم الرؤية والموقف والقرار السياسي في كل حالة ومرحلة، في السلم والحرب ، والصمت والصبر والمناهضة، فلا يحق لأحدنا أن يرسم لنفسه الموقف السياسي بعيداً عن المرجعية الدينية.

إن معنى (لن تضلوا بعدي أبداً) هو أن نتمسك بالإمامة المعصومة ثم بورثة الأئمة الأطهار في تحديد الموقف. أيها المؤمنون:

في تحديد الموقف السياسي في ساحتنا العراقية اليوم يجب أن لا نذهب يميناً ولا شمالاً، بل نأخذ سياستنا وموقفنا من مراجع الدين.

وما هي الأولويات والمسؤوليات في هذه المرحلة؟ هذا ما يجب أن نأخذه من مراجع الدين.

الدعاء:

اللهم يا قريباً لا يبعد عن المغتر به، ويا جواداً لا يبخل عن رجا ثوابه ، اللهم نحن بك مغترون وبك معترون وبك معتمون وعليك متوكلون وبك مؤمنون، يا قريباً أنت أقرب إلينا من حبل الوريد، يا قريباً لا يبعد عن المغتر به

ونحن بك مغترون، منتصرون، لأنك أقوى الأقوياء و أغنى الأغنياء و أعظم العظماء، نحن معك يا إلهنا، فانصرنا على القوم الكافرين وانصرنا على المجرمين البعثيين ، اللهم انصرنا وعجل فرج مولانا واجعلنا من أنصاره ومن الممهدين لظهوره ، يا قريباً لا يبعد عن المغتر به ، ويا جواداً ، يا كريماً يا معطي السائلين، يا جواداً لا يبخل عمن رجي ثوابه نحن نرجو فضلك وثوابك وعطاءك ورضوانك وجنتك، ويا جواداً لا يبخل عمن رجا ثوابه، ارزقنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفواً أحد.)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً دائماً أبداً يزيد ولا يبديد كما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله . اللهم نحمدك ونصلي ونسلم على نبيك وحببيك محمد (ص) اللهم صل وسلم على علي أمير المؤمنين ، وصل وسلم على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ، وصل وسلم على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة أجمعين ، وصل وسلم على أئمة المسلمين علي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي باقر علم النبيين وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري والخلف القائم المهدي (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

المناسبات والاحداث السياسية:

أما المناسبات فهي مناسبة استقبالنا لشهر رمضان المبارك ودخولنا في العشر الأواخر من شهر شعبان.

أما الأحداث السياسية فستتناول حديثين سياسيين:

– احداث كربلاء الأخيرة.

– مكافحة البعثيين.

أما المناسبة التي نحن فيها فاقراً لكم رواية عن الإمام الرضا (ع) يقول فيها أبو الصلت الهروي وهو من أصحابه والرواة عنه: (دخلت على الرضا (ع) في آخر جمعة من شعبان فقال لي يا أبا الصلت: إن شعبان قد مضى أكثره – كما نحن اليوم وقد مضى أكثر شهر شعبان – وهذا آخر جمعة فيه فتدارك فيما بقي تقصيرك فيما مضى منه) إذا كنا قد قصرنا فيما مضى من أيام شهر شعبان فلنبدأ في هذه العشر الأواخر بالتضرع والاستغفار والتوبة والتوسل الى الله والاستعداد للوفود عليه في ضيافته في شهر رمضان.

(وعليك بالاقبال على ما يعينك أن تقبل على ما يهتك من العبادة والتضرع والدعاء ، وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن ، وتب الى الله من ذنوبك ليقبل شهر رمضان عليك وأنت مخلص لله، ولا تدعن أمانة في عنقك إلا أديتها ، ولا في قلبك حقد على مؤمن إلا نزعته ، ولا ذنباً أنت مرتكبه إلا أفلعت عنه ، فاتق الله

وتوكل عليه في سر أمرك وعلانيته، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً، وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر – وأنا أطلب منكم أن تقولوا كما يطلب أماننا الرضا (ع) – اللهم أن لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاعفر لنا فيما بقي منه).

اللهم يا إلهنا يا سيدنا يا من هو الحنان المنان الغفور الرحيم، اللهم إن لم تكن غفرت لنا فيما بقي من شهر شعبان فاعفر لنا فيما بقي منه يا أرحم الراحمين، يقول أمامكم الرضا (ع) فإنه الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمة هذا الشهر، نسأل الله أن يجعلنا في هذا الشهر من عتقائه من النار.

الأحداث السياسية

نحن مع حدثين سياسيين مهمين ، وكلاهما من الأحداث الدينية المرتبطة بمصيرنا ومستقبلنا وحركتنا الدينية لأنه لا يوجد فصل في الإسلام بين الدين والسياسة:

الحدث الأول: أحداث كربلاء

ما الذي حدث في كربلاء في النصف من شعبان وما بعده بيوم ويومين؟ في يوم مقدس ومكان مقدس، في أشرف الأيام والبقع حيث يجتمع ملايين الزوار من شيعة أهل البيت (ع) واتباعهم دخل بعض المنافقين من البعثيين هذه المدينة المقدسة لإثارة الفوضى والقتال وسفك الدماء فيها، وهتك حرمة البقعة المقدسة والإمام المقدس في اليوم المقدس ، لقد شغلوا الليل كله بإطلاق النار لازعاج الناس والمدينة المقدسة.

السؤال المهم: ما هو الهدف؟ ومن يقف وراء هذا الحدث؟ الهدف هو أن لا تستقر المدن العراقية ذات الأثرية الشيعية ، ثم لا يشهد كل العراق أماناً. كنا نقول لقوى الاحتلال والعالم: إن للعراقيين الكفاءة والقدرة على إدارة بلادهم، وكنا نضرب لذلك مثلاً: ان النجف أيام وفاة النبي (ص) التي احتشد فيها مئات الآلاف لم يحدث فيها أي اضطراب بل أديرت إدارة شعبية بأحسن صورة، وكربلاء قد احتشد فيها الملايين في أربعين الإمام الحسين (ع) ولم تحدث فيها أية مشكلة وأديرت إدارة شعبية كفوءة صحيحة. كنا نقول لقوات الاحتلال أعيدوا السيادة للعراقيين لأنهم أكفاء وأصحاب إرادة و قدرة على إدارة البلاد ونضرب بهذين النموذجين مثالا لذلك ونقول: انظروا الى مدن العراق الجنوبية ومدن الشيعة لا تجدون فيها فوضى واضطرابات لارتباطهم بالعلماء والقيادة الدينية السياسية، ولتكن الاضطرابات في الفلوجة والرمادي وتكريت. ان مدنا وجمهورنا شيعة أهل البيت (ع) متراصون متحدون بحمد الله وكلمتهم واحدة مع العلماء ، وكانت هذه قضية أساسية بالنسبة لنا فجااء الاعداء البعثيون والمنافقون ليقولوا للعالم أن العراق كله فيه فوضى وليست في الفلوجة والرمادي بل في كربلاء والنجف ايضا وهذا يعني يا قوى الاحتلال ابق في هذه المدن، وهذه هي سياسة المنافقين والبعثيين الذين يرفعون شعار (لا للاحتلال) ولكنهم يمارسون عملاً يدعو لبقاء الاحتلال، النفاق هذا هو شأنه بان يطرح شعاراً كاذباً وتكون نتيجة الشعار هو بقاء المحتل.

ما معنى اثاره الفوضى في كربلاء؟ ما معنى ان تشهد كربلاء قتالا؟ ما معنى أن يشهد حرم العباس (ع) رميا بالقذائف من قبل هؤلاء البعثيين والمنافقين؟

معنى ذلك هو انهم لا يريدون الاستقرار لشيعه العراق وهم الأكثرية المؤمنة بأهل البيت (ع)، لأنه إذا تحقق الاستقرار انتهى الاحتلال، وإذا انتهى الاحتلال جاءت العدالة السياسية وأخذنا حقوقنا، انهم لا يريدون اعطاء الحقوق لشيعه أهل البيت ولا يريدون انهاء الاحتلال، ووالله انهم يقبلون اقدم المحتلين من أجل ان يعطوهم الكرسي، يرسل هؤلاء البعثيون والمنافقون المحتلين ان اعطونا الحكم فنقلع عن كل شيء وسوف لا يحدث شيء وانتم المحتلون ابقوا في العراق، والا أي مؤمن يقبل بالتعدي على المراقد المقدسة في مثل النصف من شعبان؟ وأي مؤمن يقبل ازعاج الأمن في النجف الأشرف والتجاوز والتهديد لمراجع الدين والتهديد لصلوات الجمعة؟ أي مؤمن يصدق ان هؤلاء من المؤمنين وليسوا من البعثيين والمنافقين.

ما معنى سحب الفوضى والاضطرابات ومجيء عشرات السيارات من مدن الفلوجة وتكريت الى كربلاء والكوفة؟ معنى ذلك هو أنهم يريدون جرنا الى البؤس والذل الذي أصابهم ، ولكن هيهات فإن كلمتنا ورؤيتنا واحدة وطريقنا واضح.

الموقف من الأحداث

إن الموقف من هذه الأحداث هو:

- ١ – الصبر والتماسك والمضي نحو اهدافنا.
 - ٢ – وعي القضية ومعرفة أطرافها، ان طرفنا الذي يواجهنا ونواجهه هم البعثيون والمنافقون لا غير ، ولا يمكن أن يدخل مؤمن في تلك القائمة، أن البعثيين في مواجهتنا – أي شعار رفعوا وأي لباس ليسوا وأي عنوان عملوا – هم اعداؤنا في هذه المرحلة و يريدون الفوضى في هذه المرحلة.
 - ٣ – كما كان يقول سيدنا شهيد المحراب آية الله السيد الحكيم (ره): في المرحلة الأخيرة اذا اضطرونا فاننا سنبدأ بعمل أي المواجهة، اننا سنبدأ بتصفيتهم في عقر دارهم، اننا لا نسمح ان تتحول النجف وكربلاء الى مسرح اضطرابات بأي اسم كان، النجفيون والكربلائيون الغياري كما وقفوا ضد المنافقين وصدوهم وطردوهم سيجد هؤلاء المنافقون انهم أصلب وأقوى عودا، ولا يمكن لهم ان يتسللوا الى هذه المدن المقدسة.
- في المرحلة الأخيرة سنبدأ العمل لأن آخر الدواء الكي، وليسمع المنافقون إننا نرصد احداثهم وحركاتهم خطوة خطوة ونحن لهم بالمرصاد، ووالله لن ينجحوا ولن يفلحوا وسوف يندمون على كل عمل ارتكبهوه، وتبقى كلمة الله هي العليا وكلمة اعدائه هي السفلى.
- ومع ذلك يجب ان نحافظ على الوحدة ونصبر ونتماسك ولا نجر الى أي معركة جانبية بعيدة عن معركتنا الحقيقية وهي اجتثاث البعثيين في هذه المرحلة.

الحدث الثاني: مكافحة البعثيين

نعتقد كما طرح شهيد المحراب ان المرحلة التي يمر بها العراق مرحلة اعطاها هذا الشعار الحرية ثم الاستقلال ثم العدالة. الحرية الكاملة من الطاغوت واتباعه ثم الاستقلال من قوى الاحتلال ثم تحقيق العدالة السياسية والثقافية والمذهبية والاقتصادية في كل المجالات.

اننا اليوم في المرحلة الأولى وهي مرحلة التحرر ولئن سقط الطاغية صدام فإن علينا أن نتم عملية التحرر من البعثيين الارجاس المجرمين.

وكيف نتعامل معهم؟

نحن لا نتعامل ولا ننطلق من منطلقات نفسية وان ظلمونا وقتلونا بل من منطلقات دينية، ان هؤلاء قد افسدوا في الأرض وهتكوا حرمة الله واعتدوا على الإسلام وعلى ائمتنا الاطهار(ع)، والله لا توجد أنة ليتيم الا والبعثيون شركاء فيها، ولا يوجد عضو من اعضاء امواتنا وشهدائنا في القبور الجماعية إلا وهو يشكو الى الله من جريمة البعثيين الذين اجرموا مباشرة او صمتوا ، فانهم مجرمون وشركاء فيما جرى على العراقيين. إننا نثار لاسلامنا وأهلنا وشعبنا ولا مجال للرفقة بالبعثيين والقرآن الكريم يقول : **(وليجدوا فيكم غلظة)**، ولا مجال للرحمة مع قتلة شعوبهم، قتلة البشر ، ومع مصاصي دماء شعب العراق، فهؤلاء لو بقوا سيعود الاجرام والظلم والاستبداد والسرقات وسيبقى الاحتلال والهوان على العراقيين، ولهذا فاننا سنواصل مكافحة البعثيين حتى آخر واحد منهم.

لقد بدأنا في النجف الأشرف بحمد الله وبدأت لجان مكافحة البعثيين تلاحقهم في الدوائر، وأنا أشكر تلك الدوائر والمؤسسات التي استجابت للجان المكافحة وطردها البعثيين المجرمين منها ، وأطالب سائر الدوائر والمؤسسات والمدارس والشركاء والمعامل ان يبدؤوا ويبادروا بتطهيرها قبل ان تأتيهم لجان المكافحة ، وأطلب ذلك من كل مدير مدرسة ومسؤول في دائرة والا فسوف يكون شريكا في التعقيم وظلم العراق والعراقيين، أطلب من مدراء ومديرات المدارس طرد كل البعثيين والبعثيات، نحن فداء للدين وعلى طريق الحسين (ع) اننا نلبي أمامنا الحسين (ع) فهذا طريق مواجهة الامويين واليزيديين البعثيين الحاقدين.

انني ارى النجف الأشرف والاقضية والنواحي قد بدأت تتقدم جيداً في ملاحقة البعثيين ولكن المأساة في بغداد وأطالب اهاليها أن يكونوا كالنجفيين ابطالا في مكافحة البعثيين.

ماذا يجري في بغداد؟

في وزارة التربية – مثلا – صدر أمر وزاري بتعيين **(مناف حسين علي التكريتي)** رئيساً للجنة استئناف عودة البعثيين. وتم تعيين البعثي المجرم الظالم **(اسماعيل يحيى عبد)** معاوناً له، وتم تعيين **(خلدون العاني)** مديراً عاماً لتربية الرصافة الأولى وهو من عانة وتعرفون ماذا تعني الكلمة؟ وتعيين **(إسامة حسين)** لتربية الكرخ الأولى وغسان الحديثي **(من حديثة)** وحسام السامرائي في إدارة مكتب السيد وزير التربية وانتم تعرفون الى من ينتمي هؤلاء وقد كانا يعملان في مخابرات صدام. وتم تعيين **(بهاء العاني)** من عانة ايضاً مديراً عاماً للمستلزمات التربوية و**(غسان صبحي العاني)** معنا ونا للمدير العام للادارة والمالية ومدير التجهيزات.

كل هؤلاء قد تلطخت ايديهم بالأمس بدماء شهدائنا واليوم يريدون العودة الى هذه المؤسسات كمدرء ومسؤولين وهذا ما لا يمكن الصبر عليه.

أين اهالي بغداد؟ وأين الشرفاء؟ وأين المؤمنون؟

لا يكفي أن يصدر مجلس الحكم مجرد قرار باجتثاث البعثيين بل يجب ان يتحول الى عمل ويجب أن تؤسسوا لجان مكافحة البعثيين.

ايها المؤمنون أبشركم بان البعثيين من أجبن الناس فانهم يهزمون بمجرد حضوركم في الميدان وينسحبون، رأيانهم كيف ينسحبون وينهزمون في أول خطاب وجهته لجنة مكافحة البعثيين الى الإدارة المدنية أو المجلس البلدي أو التربية في النجف الأشرف.

امور مهمة:

وعلى هذا الاساس وانطلاقاً من مسؤوليتي الشرعية وتكليفي الشرعي والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصرة للدين وثاراً لدماء شعبنا المظلوم أعدد مجموعة أمور فإذا كنتم تقبلونها فاني انتظر منكم التكبير بعد كل أمر:

- ١ – تنظيم لجان مكافحة البعثيين في كل دائرة ومحلة ومدرسة ويتطوع الشباب المؤمنون للعضوية فيها.
- ٢ – تقديم معلومات من قبل ابنائنا ورجالنا ونسائنا في أي موقع كانوا وأية محلة الى غرفة مكافحة البعثيين عن مسؤولياتهم وأماكنهم ومحلاتهم وأعمالهم ودوائرهم.
- ٣ – على المسؤولين في الدوائر كافة وأخص بالذكر مدارس البنين أو البنات التي فيها ابناؤنا وفلذة اكبادنا ، وعلى المسؤولين كافة خاصة المدرء والمديرات والمعلمين والمعلمات ومسؤولي الإدارة المدنية والمؤسسات الخدمية في النجف الأشرف وكل العراق طرد البعثيين المجرمين بدء من يوم السبت.

الدعاء:

اللهم انا نستعين بك وانت القوي، اللهم انا نستغني بك وانت الغني ، يا اعظم من كل عظيم ، ويا اقوى من كل قوي ، ويا اغنى من كل غني اللهم انصرنا على القوم الظالمين ، اللهم اعنا على اجتثاث البعثيين المجرمين . اللهم انهم قد ظلمونا وذبحونا وقتلوا رجالنا وايتنموا اطفالنا ورملوا نسائنا ، اللهم انتقم منهم انتقام عاد وثمود، اللهم طهر العراق منهم ومن شرارهم ومن صغارهم، رب لا تدع على الأرض من البعثيين ديارا ، انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا، استغفر الله لي ولكم واسأله ان يتوب علي.

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر * ان الانسان لفي خسر * الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر .

صدق الله العلي العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.